

تاج العروس من جواهر القاموس

وَجَبَأَ الشَّيْءَ : كَرِهَهُ وَجَبَأَ عَلَيْهِ الْأَسْوَدُ أَي خَرَجَ عَلَيْهِ حَيْثُ مِنْ جُحْرَهَا وَكَذَلِكَ الضَّبْعُ وَالضَّبَبُ وَالْيَرْبُوعُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يُفْزَعَكَ وَمِنْ ذَلِكَ : جَبَأَ عَلَى الْقَوْمِ : طَلَعَ عَلَيْهِمْ مُفَاجَأَةً وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ : " فَلَمَّ سَارَ أَوْ نَا جَبَدُوا مِنْ أَخْبِيَّتِهِمْ " أَي خَرَجُوا مِنْهَا وَجَبَأَ وَجَبِيئَ أَي تَوَارَى وَمِنْهُ جَبَأَ الضَّبُّ فِي جَحْرِهِ . وَجَبَأَ وَجَبَأَبَ : بَاعَ الْجَبَأَبَ مِنْ بَابِ الْقَلْبِ أَي الْمَغْرَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَجَبَأَ عُنُقَهُ : أَمَالَهَا . وَجَبَأَ الْبَصَرَ : نَدَىا وَكَرِهَهُ الشَّيْءَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ كَرِيهَةً الْمَنْظَرَ لَا تُسْتَحْلَى : إِنَّ الْعَيْنَ لِتَجَبَأُ عَنْهَا وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ : .

لَيْسَتْ إِذَا سَمِنَتْ بِجَابِئَةٍ ... عَنْهَا الْعُيُونُ كَرِيهَةً الْمَسِّ وَجَبَأَ السَّيْفُ : نَبَا وَلَمْ يُؤَثِّرْ . وَالْجَبْدُ : الْكُمَاءُ الْحَمْرَاءُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : هِيَ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : الْجَبْدُ أَوْ هَذَانُ بِيضَاءُ كَأَنَّهَا كَمَةٌ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا وَخَالَفَهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : الْجَبْدُ أَوْ الْكَمَةُ السَّوْدَاءُ وَالسَّوْدَاءُ وَالسَّوْدُ خِيَارُ الْكُمَاءِ . وَالْجَبْدُ : الْأَكْمَةُ وَالْجَبْدُ أَيْضًا : نُقَيْدٌ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الْمَطَرِ عَنْ ابْنِ الْعَمِيدِ نَدَلَ الْأَعْرَابِيُّ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْجَبْدُ حَفْرَةٌ يَسْتَنْفَعُ فِيهَا الْمَاءُ جَ أَجْبُو كَفَلَسٌ وَأَفْلَسٌ وَجَبْدَاءَةٌ كَقَرْدَةٍ وَمَثَلُهُ فِي الْعَبَابِ بِقَوْلِهِ : مِثَالُهُ فَعَقٌ وَعَرْدٌ وَعَرْدَةٌ وَهَذَا غَيْرُ مَقْبُوسٍ كَمَا فِي الْمَحْكَمِ وَعَنْ سَبِيوَيْهِ : تَكْسِيرُ فَعَلٍ عَلَى فَعْلَةٍ لَيْسَ بِالْقِيَاسِ وَأَمَّا الْجَبْدُ فَاِسْمٌ لِلْجَمْعِ لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَتْ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجُمُوعِ وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ : إِنَّهُ مَسْمُوعٌ لَكِنَّهُ قَلِيلٌ وَجَبَأُ كَنَدِيًا هَكَذَا بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْمَوْجَدَةِ حَكَاهُ كِرَاعٌ وَفِي اللِّسَانِ : إِنَّ صَحَّ عَنْهُ فَإِنَّ مَا هُوَ اسْمٌ لْجَمْعِ جَبْدٍ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لَهُ لِأَنَّ فَعْلًا بِسُكُونِ الْعَيْنِ لَيْسَ مَمَّا يُجْمَعُ عَلَى فَعَلٍ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ كَبْنًا بِتَقْدِيمِ الْمَوْجَدَةِ عَلَى النُّونِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَأَجْبَأَ الْمَكَانُ : كَثُرَ بِهِ الْجَبْدُ أَوْ هِيَ أَرْضٌ مُجْبَدَةٌ . وَأَجْبَأَ الزَّرْعَ : بَاعَهُ قَبْلَ بُدُوِّهِ وَصَلَّاحُهُ أَوْ إِدْرَاكُهُ وَجَاءَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلا هَمْزٍ لِلْمُزَاوَجَةِ وَهُوَ " مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتِ بِإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ عَلَى التَّيَعُّبِ شَاةٌ وَالتَّيَمُّمَةُ لِصَاحِبِهَا وَفِي السُّيُوبِ الْخُمْسُ لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ وَلَا شِنَاقَ وَلَا شِغَارَ وَمِنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرَبَى وَكُلُّهُ مُسْكِرٌ حَرَامٌ " . وَأَجْبَأَ الشَّيْءَ : وَارَاهُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ :

أَجْبَأَ الرَّجْلُ إِبْلَاهُ إِذَا غَيَّبَهَا عَنِ الْمُصَدِّقِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَجْبَأَ عَلَى الْقَوْمِ : أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ . وَالْجُبِّيُّ أُلُ كَسُكَّرِي وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالطَّرَابِلْسِيُّ وَيُؤَمِّدُ حِكَاةَ السِّيرَافِيِّ عَنْ سَيُوبِيهِ : الْجَبَانُ . قَالَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ الشَّيْبَانِيِّ يَرِثِي إِخْوَتَهُ قَيْدِيسًا وَالِدِ عَسَاءٍ وَيَشْرَأُ الْقَتْلَى فِي غَزْوَةِ بَارِقٍ بِشَطِّ الْفَيْضِ :

أُبَكِّي عَلَى الدَّعَاءِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ ... وَلَهُ فِي عَلَى قَيْسِ زِمَامِ الْفَوَارِسِ .

فَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الْمَنُونِ بِجُبِّيٍّ إِيَّيَّ . . . وَمَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِأَيْسِ وَهِيَ جُبِّيَّةٌ وَغَلِبَ عَلَيْهِ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لِأَنَّ مَوْزَنَهُ مِمَّا تَدْخُلُهُ التَّاءُ كَذَا عَنْ سَيُوبِيهِ . وَالْجُبِّيُّ أَيْضًا : نَوْعٌ مِنَ السَّهَامِ وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَسْفَلِهِ مَكَانَ النَّصْلِ كَالجَوْزَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَاشَ . وَجُبِّيَّةٌ بِالْمَدِّ كَجُبِّيَّةٌ هِيَ : الْمَرَأَةُ الَّتِي لَا يَرَوْعُكَ مِنْظَرُهَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو كَالجُبِّيَّةِ بِالْهَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الَّتِي إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الرَّجَالِ انْخَزَلَتْ رَاجِعَةً لَصِغَرِهَا قَالَ تَمِيمُ بْنُ أُبَيِّ بْنِ مُقَبِّلٍ : . وَطِفْلَةٌ غَيْرِ جُبِّيَّةٍ وَلَا نَصْفِيٍّ ... مِنْ دَلِّ أَمْثَالِهَا بَادٍ وَمَكْتُومٌ . عَازَقَتْهَا فَانْثَنَتْ طَوْعَ الْعِنَاقِ كَمَا ... مَالَتْ بِشَارِبِهَا صَهْبَاءُ خُرْطُومٌ